

كيف تعتين بطفلك الذي يعاني من رد فعل تحسسي

ستقدم لك هذه النشرة معلومات عن أسباب رد الفعل التحسسي وأعراضه وتشخيصه وعلاجه ونصائح للرعاية المنزلية.



ما هو رد الفعل التحسسي (الحساسية)؟

هو رد فعل يبديه جسم طفلك تجاه شيء عادةً ما يكون غير ضار، مثل حبوب اللقاح وعتث الغبار وبروتين الطعام.

- يعد البيض وال فول السوداني وحليب البقر والأسماك والمحار من أكثر أسباب الحساسية شيوعًا.
- يكون رد الفعل التحسسي أكثر شيوعًا عند الأطفال الذين يعانون من حالات حساسية أخرى مثل الربو والأكزيما وحمى القش.
- قد يكون رد الفعل التحسسي:
 - طفيف إلى متوسط.
 - شديد: ويسمى هذا النوع من رد الفعل التحسسي بالحساسية المفرطة وهو يهدد الحياة.

ما هي علامات وأعراض رد الفعل التحسسي الطفيف؟

يشمل رد الفعل التحسسي واحدًا أو أكثر من هذه الأعراض، وقد يظهر أكثر من عرض في الوقت ذاته:

- الشرى أو البقع المنتفخة أو الانتبارات (طفح جلدي أحمر متكتل، مثل لدغات البعوض).
- الشعور بالوخز في الفم أو حوله.
- ألم المعدة و/أو القيء و/أو الإسهال (البراز الرخو أو سيلان البراز).
- تورم الوجه.

ما هي علامات وأعراض رد الفعل التحسسي الشديد (الحساسية المفرطة)؟

إلى جانب علامات رد الفعل التحسسي الطفيف إلى المتوسط، التي ذكرناها أعلاه، فإن أعراض رد الفعل التحسسي الشديد هي:

١. صعوبة التنفس أو صوت التنفس المرتفع.
٢. السعال أو الأزيز المستمر.
٣. تورم اللسان.
٤. تورم و/أو تضيق في الحلق.
٥. صعوبة في الكلام أو بحة في الصوت.
٦. الدوار أو فقدان الوعي.
٧. أن يصبح شاحبًا أو يعاني من الارتخاء (الرضع/الأطفال الصغار).

كيف يتم تشخيص رد الفعل التحسسي؟

سيطرح الطبيب بعض الأسئلة حول صحة طفلك وسيفحصه للتحقق مما إذا كان طفلك لديه علامات رد الفعل التحسسي أم لا. وسيقرر الطبيب هل يلزم إجراء المزيد من الفحوصات أو اختبارات الدم أم لا.

كيف يُعالج رد الفعل التحسسي؟

تعتمد خيارات العلاج على مدى شدة رد الفعل التحسسي.

• يُعالج رد الفعل التحسسي الطفيف إلى المتوسط عن طريق:

- تناول الأدوية المضادة للهستامين عن طريق الفم مثل كلورفينامين أو سيتريزين أو لوراتادين.
- فترة مراقبة للتأكد من أن حالة طفلك تتحسن.

• يُعالج رد الفعل التحسسي الشديد (الحساسية المفرطة) عن طريق:

- إيبينفرين ويُطلق عليه أحيانًا أدرينالين. إنه علاج باستخدام حقنة تحتوي على دواء يسمى إيبينفرين، يتم حقن طفلك به في الجهة الخارجية من الفخذ.
- سيحتاج طفلك إلى أن يظل تحت المراقبة في المستشفى لفترة من الوقت.
- سيحتاج طفلك إلى المتابعة في عيادة الحساسية لإجراء مزيد من الفحوصات.

كيف تتصرفين إذا كان طفلك يعاني من رد فعل تحسسي شديد (حساسية مفرطة)؟

إذا كان طفلك يعاني من رد فعل تحسسي شديد (حساسية مفرطة):

- فاتصلي بالإسعاف على الفور.
- اجعلي طفلك يستلقي، ولكن إذا كان يعاني صعوبةً في التنفس فدعيه يجلس.
- احقني طفلك بحقنة الإبينفرين في الجهة الخارجية من الفخذ.
- يمكنك حقنه بالإبينفرين بعد 10 دقائق إذا لم تتحسن حالته.
- لا تخافي من استخدام الإبينفرين. إذا كان هناك شخص حالته شديدة السوء بسبب رد الفعل التحسسي، فسيكون خطر رد الفعل التحسسي عليه أكبر من خطر الإبينفرين.

كيفية حفظ وتخزين قلم الإبينفرين؟

- o احتفظي بقلم الإبينفرين في العلبة الواقية لأن الأدرينالين حساس للضوء.
- o احتفظي به في درجة حرارة الغرفة لمنع تغير لون المحتويات.
- o تجنبى تخزينه في الثلاجة أو في مكان حار.

الوقاية من رد الفعل التحسسي:

- o تجنبى استخدام المواد التي يتحسس منها طفلك (مسببات الحساسية).
- o من المحتمل أن يتعرض طفلك لمسببات حساسية معينة في الأطعمة بشكل عرضي (خاصةً الفول السوداني)، إذا كان مسبب الحساسية غير ظاهر أو غير مذكور في المكونات. وفيما يلي بعض الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتقليل هذه المخاطر:
- اقرئي بعناية جدول الحقائق الغذائية المطبوع على جميع الأطعمة، حتى لو تم تناول ذلك المنتج من قبل، إذ إن الوصفات تتغير.
- احتفظي بأي طعام يمكن أن يسبب الحساسية بعيدًا عن الأطعمة الأخرى.
- كوني أكثر حذرًا عند تناول الطعام في المطاعم، واسألني عن مكونات الطعام.
- إذا كان أحد الأقارب أو الأصدقاء قد أكل شيئًا يتحسس منه طفلك، فتأكدي من غسله ليديه وشطفه لفمه جيدًا قبل لمس طفلك
- تأكدي من معرفة جميع أسماء الأدوية التي يتحسس منها طفلك، إذ إن الأدوية أحيانًا يكون لها أكثر من اسم واحد.
- تأكدي من أن طفلك يحمل قلم الإبينفرين دائمًا.

متى ينبغي طلب الحصول على المشورة الطبية؟

- o اتصلني بالرقم 999 لطلب الإسعاف إذا:
- o ظهرت على طفلك أعراض رد فعل تحسسي شديد، ولم يستجب للعلاج في المنزل.
- o لم يكن لديك حقنة إبينفرين في المنزل.
- o كان طفلك يعاني من حساسية مفرطة.